جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

من اعداد الطالبة: بن سالم نسيمة

عنوان المذكرة:

المناخ الأسري وعلاقته بالإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ:05/06/2024

امام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
باوية نبيلة	استاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
بريشي مريامة	استاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بوراس هوارية	استاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

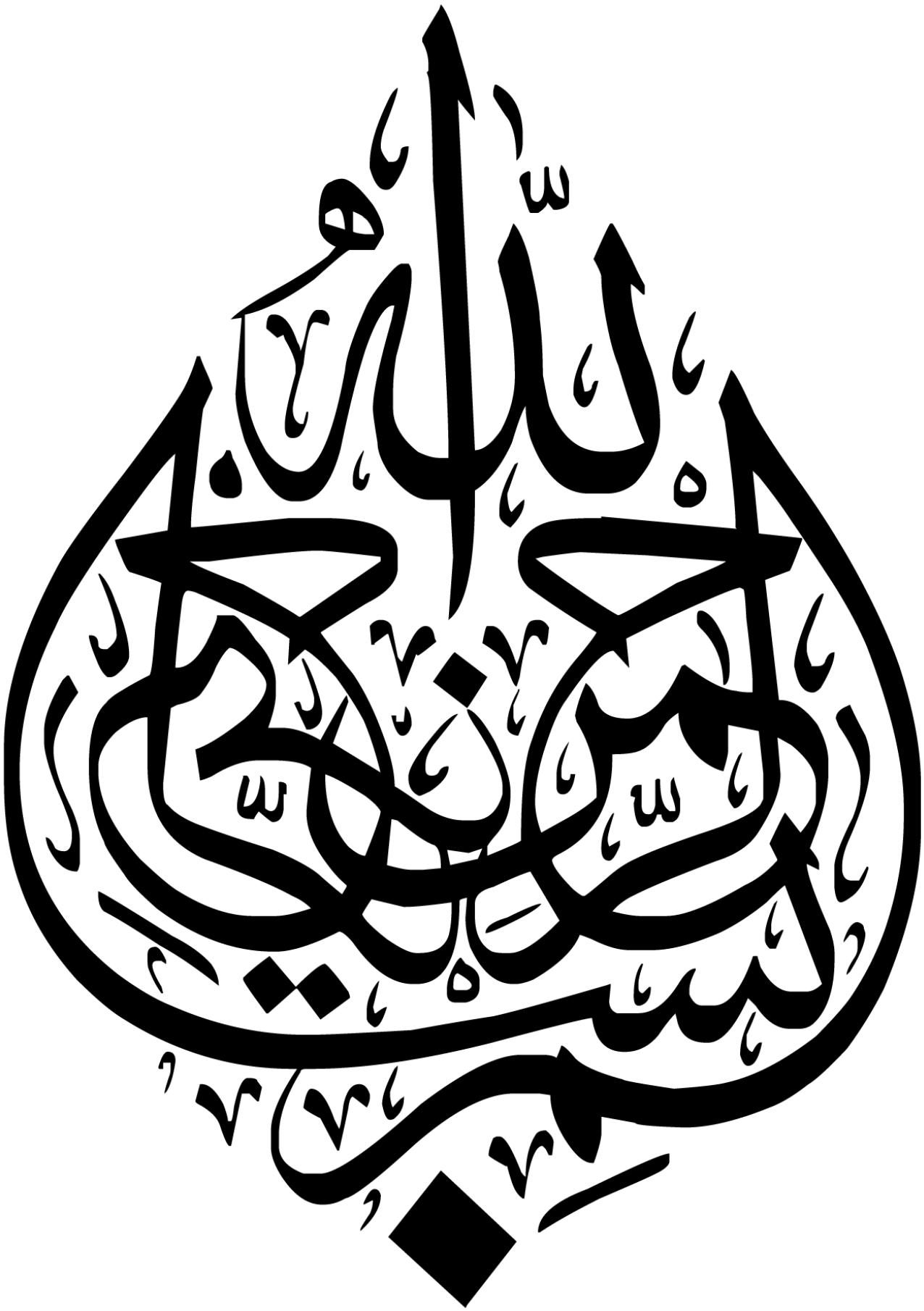

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع

مع أسمى عبارات الحب والامتنان:

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلي أبي نور دربي الذي ساندني وشجعني وتعب معي من أجل إتمام مسيرتي الدراسية.

إلى أمي التي طالما شجعتني ووقفت معي في أصعب مواقفي ورافقتني بدعائها وحرصها علي.

إلى اخوتي (جهاد، وئام، رحيمة، حكيمة) وأحبتي واصدقائي وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد

إلى جميع أساتذة علم النفس والأخصائيين وزملاء الدراسة.

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم 09

فالحمد الله القادر الملك القدوس حمدًا كثيرًا الذي سدد خطانا ووفقنا لما فيه الخير

ورزقنا العزم والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع

الى المشرفة مريامة بريشي

والتي لم تبخل علينا بملاحظاته وتوجيهاته طيلة فترة

إعداد هذه المذكرة.

وأسأل الله العلي القدير أن ينفعنا بما عملنا وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين

فـهرس المحتــويات

المحتويـــــــــــــات	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	IV
قائمة الاشكال	IV
قائمة الملاحق	V
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ب
مقدمة	ت
الجـــــــانب النظـــــــــــري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-مشكلة الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	7
4-التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة	8
5-حدود الدراسة	8
الفصل الثانـي: الجانب النضري	
تمهيد	
أولا :المناخ الأسري	
1 - تعريف المناخ الأسري	10
2 - انماط المناخ الأسري	11
3 - خصائص المناخ وابعاده	12
4- النظريات المفسرة للمناخ الأسري	14
5 - عوامل المؤثرة في المناخ الأسري	14

ثانيا: الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	
1 ـ تعريف الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	**15**
2 ـ تعريف الإدمان	**16**
3 ـ النظريات المفسرة للإتجاه نحو تعاطي المخدرات	**17**
4ـ بعض الاثار الناتجة عن تعاطي المخدرات	**18**
5ـــ الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	**19**
خلاصة الفصل	
الجـــــــانب الميدانـــــــــــي	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	
1-منهج الدراسة	**23**
2-اداة الدراسة	**23**
3-الدراسة الاستطلاعية	**24**
4_ اهداف الدراسة	**24**
5- وصف عينة الدراسة	**24**
6-الأساليب الإحصائية	
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	
1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	**33**
2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	**35**
3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	**37**
خلاصة الفصل	
-استنتاج عام ومقترحات	**41**

-قائمة المراجع	**43**
-الملاحق	**47**

قائـــمة الجـداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(01)	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-wilk	25
(02)	يبين كيفية اختبار 'ت' لدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا لمقياس المناخ الأسري	26
(03)	يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المناخ الأسري	26
(04)	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية	27
(05)	وضح العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة	33
(06)	يبين الفروق في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين حسب السن	35
(07)	يبين الفروق في درجة الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع حسب الجنس	37

قائـــمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(01)	يمثل توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	28
(02)	يمثل توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن	29

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
(01)	استمارة مقياس المناخ الأسري	49
(02)	استمارة مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	51
(03)	مخرجات SPSSللفرضيات	52

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تناول موضوع المناخ الأسري وعلاقته بالإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الطلبة، وذلك لمعرفة ما إذا توجد علاقة بين المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات وكذلك معرفة ما إذا كان المناخ الأسري المرتفع لدى الطلبة يؤدي الى اتجاههم نحو تعاطي المخدرات حسب متغيري السن والجنس.

أسفرت نتائج الدراسة على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري ـ الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

Abstract

The current study aimed to address the topic of family climate and its relationship with the tendency towards drug abuse among students, to determine whether there is a relationship between family climate and the tendency towards drug abuse, and to see if a high family climate among students leads to a tendency towards drug abuse based on the variables of age and gender..

The study results showed that: there is no statistically significant relationship between family climate and the tendency towards drug abuse.there are no statistically significant differences in the tendency towards drug abuse among university students with a high family climate attributable to the age variable.there are no statistically significant differences in the tendency towards drug abuse among university students with a high family climate attributable to the gender variable.

Keywords: family climate, tendency towards drug abuse

مقدمـــــــــــة

تشهد ظاهرة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تفشي كبير مع تقدم الوقت، والتطور التكنولوجي، فهي من الآفات الاجتماعية الأكثر انتشارا بين الفئات العمرية المختلفة، حيث لا يختلف الشباب من الفئة الاكبر سنا عن فئة الشباب الاصغر سنا في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات **(نوبيات 2006)**، كما أنه يمس الفئة الاكثر اعتمادا في مستقبل الأسر ،ويعتبر الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الأكثر خطورة وفي تفاقم مستمر لرغبة الطلبة في التخفيف من معاناتهم وتوتراتهم وذلك باحتكاكهم مع المروجين لها، باحتمال انه راجع لتقدير الذات والخوف من الرفض الجماعي، اذ تشكل هذه الفئة جزءا حيويا من الأسرة وهم شريحة مهمة في تحقيق التقدم وكذا تنوع تجاربهم داخلها بما في ذلك الديناميكيات العائلية والعلاقات، وتعتبر الأسرة البيئة الحيوية للطلبة الجامعيين، وتؤثر بشكل كبير على تكوين شخصيتهم وسلوكهم ,وتزداد أهمية فهم هدا المناخ وخصائصه في معرفة توجه هؤلاء الطلبة نحو تعاطي المخدرات،

لأن المناخ الأسري يشير إلى مجموعة من الديناميكيات والتفاعلات بين أفراد الأسرة، والتي تتضمن أساليب التربية، وطريقة التواصل، ومستويات الدعم العاطفي، والقواعد والقيم المشتركة، هذا المناخ يمكن أن يكون داعمًا وصحيًا، مما يعزز من تنمية الفرد بشكل إيجابي، أو يمكن أن يكون سلبيًا ومرهقًا، مما يؤدي إلى مشاكل نفسية وسلوكية، تدفع بالطالب في التفكير نحو تعاطي المخدرات،

حيث يؤكد علماء النفس والاجتماع أن البيئة المنزلية من أهم العوامل المؤثرة على التكوين النفسي والعصبي للطلبة، حيث تلعب دوراً كبيراً في صحة حياتهم الاجتماعية. فإذا كانت الأجواء المنزلية مشبعة بالمحبة والعطف والهدوء والاستقرار، يشعر الطفل عادة بالأمان والاطمئنان، **(ميساء احمد، 2015)**.

كما يتفق علماء النفس على ان المناخ الأسري من العوامل الأساسية التي تشكل الشخصية والسلوكيات الفردية، وتعد البيئة الأولى التي ينمو فيها الفرد ويتلقى منها أولى قيمه ومبادئه. لذلك، فإن فهم تأثير المناخ الأسري على السلوكيات، بما في ذلك الإتجاه نحو تعاطي المخدرات، يُعتبر موضوعًا

حيويًا ومهمًا، ومن هذا المنطلق نطرح مشكلة الدراسة الحالية التي تهدف الى الكشف عن علاقة المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الطلبة وقد اشتملت الدراسة على جانبين هما:

الجانب النظري: ويتضمن الفصول التالية:

الفصل الأول: خاص بمشكلة الدراسة واعتباراتها والذي يشتمل على تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ثم أهميتها، كما تم التطرق إلى التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة وأخيرا إلى حدود الدراسة.

الفصل الثاني:

ويحتوي على:

أولا: خاص بالمناخ الأسري ويشمل ذلك على تعريف المناخ الأسري انماطه وخصائصه وبعض النظريات المفسرة له

ثانيا: خاص بالإتجاه نحو تعاطي المخدرات وتعريفاته وبعض النظريات المفسرة له

الفصل الثالث: خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويحتوي على: المنهج المتبع ثم إجراءات الدراسة الاستطلاعية من حيث وصف عينتها وأداتها وبعض خصائصها السيكومترية ثم الانتقال إلى إجراءات الدراسة الأساسية من حيث وصف عينتها وإجراءاتها والأساليب الإحصائية المستخدمة لها.

الفصل الرابع: خاص بعرض ومناقشة نتائج الدراسة والذي تتضمن أيضا ما يلي:

عرض ومناقشة الفرضيات وتحليلها وتفسيرها

وأخيرا خلصت الدراسة باستنتاج عام وبعض الاقتراحات وعرض لقائمة المراجع ثم الملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1/ مشكلة الدراسة

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ التعريف الإجرائي

5/ حدود الدراسة

1/ مشكلة الدراسة:

أصبح الإتجاه نحو تعاطي المخدرات في تطور مستمر مع تقدم الزمن، ويعرف انتشارا رهيبا عند طلبة الجامعة، حيت تملك تأثيرا كبيرا وواسعا في النطاق الأسري والإجتماعي، وهذه الظاهرة تتفاقم يوما بعد يوم حيث أن المناخ الأسري الذي يحتضن الطالب والمسؤول عن تشكل هويته، هو من يساهم في تحديد ما إذا كان الطالب سيختار هذا الإتجاه أم لا،

وقد تناولت عدة دراسات هذه المشكلة من بينها الدراسات المشابهة لهذا الموضوع، والتي تناولت الآثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية والتصدع الأسري على سلوك الابناء، لأن المناخ الأسري الذي تثور فيه كل عوامل الحب والتفاهم والأمان ووضوح الادوار وإشباع الحاجات بشكل معتدل يؤدي إلى سلامة الأبناء نفسيا، كما يؤدي إلى تفاعلهم مع الحياة بإيجابية أما المناخ الذي يسوده الصراع، وتنعدم فيه عوامل الأمان، وتضطرب فيه الأدوار، وتضيع المسؤوليات وتضطرب فيه الأدوار، يدفع ذلك الأبناء لتفاعلهم مع الحياة بشكل سلبي وهذا ما وصل إليه **أحمد خليل بيومي سنة 2000**، في حين وجد أنه لا يوجد علاقة بين المناخ الأسري الإيجابي ودافعية التعلم والسبب راجع إلى الوضع الإقتصادي الذي تعيش فيه الأسرة وقد تم استخدام المنهج الوصفي **(درداح ليلة، 2014)**.

وقد أوضحت دراسة **كلتوم ميهوب 2020**، أن المناخ الدافئ والسوي والمتماسك الذي تسوده العلاقات الأسرية يؤدي الى ارتفاع الفاعلية عند الابناء ويعزز الثقة لديهم.

كما توصلت دراسة **أمل كاظم 2012** إلى أن المناخ الأسري المتماسك الذي تسوده علاقات أسرية حميمة وتشيع فيها مشاعر الطمأنينة والتسامح واستعمال المديح وتعزيز الثقة بالنفس لأبنائه، كل هذا يزيد من تغلبه على العقبات التي توجهه نتيجة انتقاله من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، مما يجعلهم يقبلون على الدراسة والعمل برغبة داخلية نابغة من تلقاء أنفسهم وهذا يعتمد على مسار العمليات المعرفية عند الفرد التي تعلمها في أسرته.

وتناولت أيضا دراسة **نويبات قدور2006**، أن انشغال الشباب بالمشاكل المادية وفقدان الأمل في الحصول على عمل يؤدي إلى هبوط في المزاج ونقص تقدير الذات، وبهذا تكون هذه الحالة من تدني المزاج وفقدان الأمل معززات قوية توجه الشاب نحو تعاطي المخدرات بحثا عن المرح ونسيان المشاكل والهموم من الواقع، والتحرر من الالم وحل المشكلات الشخصية، كما أو ضح أنه لا يختلف الشباب من الفئة الاكبر سنا عن فئة الشباب الاصغر سنا في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات.

وفي دراسة عماد **العتابي 2019**، أو ضح أن اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات تتم من خلال الاكتساب بمحاكات الوالدين أو بعض النتائج المؤثرة ويتبناها الشاب كجزء من متطلبات التوافق الأسري والإجتماعي.

وفي دراسة لـ كانيال **إيبوبي 2021**، التي هدفت الى معرفة المناخ الأسري وعلاقته بالنتائج التعليمية للأطفال الذين يعيشون تحت الوصاية، وقد اتضحت النتائج بأن النتائج المبذولة من قبل الاكادية تعتبر بمثابة وحدة أسرية، حيث ان الأسرة تلعب دورا حيويا في تربية الأبناء، لأنها هي المسؤولة بالدرجة الأولى، لذلك يبدو تأثير الأسرة مهما في أي عملية تعليمية، كما ان المواقف المختلفة يمكن ان تضع الطفل في حالة من سوء المعاملة أو التمييز في الأسرة المضيفة مما يؤثر سلبا على تعليمه.

كما توصلت **صليحة 2022**، في دراستها حول الإتجاه نحو تعاطي المخدرات إلى، أن ضعف المراقبة الوالدية للمراهقين الشباب والضغط عليه من جهة أخرى بشكل مبالغ فيه قد يكون السبب الذي أدى إلى الإتجاه الإيجابي للشباب نحو الإدمان ليكون هدفه الهروب من الضغط والمشاكل والحصول على المتعة معا.

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة في المناخ الأسري و لاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس؟

2/ الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية في المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس.

3/ الأهمية:

- معرفة الفروق في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة ذوي المناخ الأسري المرتفع
- معرفة العلاقة في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة ذوي المناخ الأسري المرتفع
- تساعد الدراسة في جعل الأسرة تعرف مدى انعكاسهم وتأثيرهم على أبنائهم الطلبة
- تفيد طلبة البحث العلمي في اعتمادهم عليها كدراسات سابقة
- استثمار نتائج الدراسة في تصميم برامج مكافحة للاتجاه نحو الادمان

5/ التعريف الإجرائي لمتغيري الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة عن دراسات مشابهة وكتب فقد تم استنتاج التعريف الإجرائي التالي:

المناخ الأسري:

وقد قدمت الباحثة تعريف إجرائي لا سقاط موضوع الدراسة على المتغير بتعريف المناخ الأسري على أنه التفاعل الموجود داخل الأسرة بين أفرادها ويكون ذلك التفاعل نتيجة ما قدمه لهم الوالدين سواء من الناحية الايجابية كالدفء والحنان والحب واحتياجات إنسانية وإشباعات نفسية، التي يترتب عنها غرس الثقة في نفوس الأبناء وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم التواصلية والتفاعلية، أو من الناحية السلبية حيث يسود جو التسلط ونوع من القسوة ونقص الامكانيات لتلبية الحاجيات الانسانية ينتج عنه بيئة قاسية للأبناء ونوع من العدوانية،

الإتجاه نحو تعاطي المخدرات:

الإتجاه نحو تعاطي المخدرات أنه الاختيار الذي يتخذه الطلبة لحل مشاكلهم وكبت الضغوطات التي يواجهونها، وفي نفس الوقت هو نوع من الترفيه والفضول الذي يدفع بالطالب الى تجربته،

6/ حدود الدراسة:

أ- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ب-**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023.

ت-**الحدود البشرية:** تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة

الفصل الثاني

أولا: المناخ الأسري

تمهيد

1/ تعريف المناخ الأسري

2/ خصائص المناخ الأسري

3/ ابعاد المناخ الأسري

4/ نظريات المفسرة للمناخ الأسري

5/ عوامل المناخ الأسري

ثانيا الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

1/تعريف الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

2/نظريات مفسرة للاتجاه نحو تعاطي المخدرات

3/ بعض الاثار المترتبة عن الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

4/ الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عنصر المناخ الأسري من أهم العناصر التي تؤثر في نفسية الفرد وتؤثر عليه حسب نوعية المناخ حيث كلما كان المناخ الأسري ايجابي فإنه يؤثر بطريقة ايجابية وكلما كان سلبي يؤثر على الفرد بطريقة سلبية، ولتوضيح أكثر تم في هاد الفصل التعريف بالمناخ الأسري وأهم النظريات المفسرة له وكدا طريقة تأثيره على الفرد.

أولا: المناخ الأسري

1/ تعريف المناخ

عرفه **المنأوي 2008**. انه الأسلوب الذي ينتهجه الآباء في تربية أبنائهم والذي قد يشجع الأبناء على الاستقلالية في التفكير، واتباع أسلوب التفاهم والحوار بين الأسرة الواحدة، وإشعار الأبناء بالأمن والاطمئنان، وحرية الاختيار وزرع الثقة، وقد يعمل على كبت الحريات، وعدم الثقة، واتباع اسلوب التسلط والإجبار **(ميطر، 2020، 286)**.

عرفه **الجزائري 2004** بأنه واقع فعلي ملموس يعيه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الآخرين من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده، واستخدام أساليب الضد السوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على الضبط دون ان تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم **(عز الدين، 2019، 26)**.

عرفه محمود جهان انه تلك الخصائص البيئية الأسرية، التي تعمل كقوة هامة في تأثير على سلوك الأفراد، من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة **(دهية، 2021، 27)**

وذكر في تعريف آخر له، أنه الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته، وهو مصدر الاشباع لحاجاته واستثمار طاقاته وتثمينها، وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الإجتماعية

وفقا لأساليب معينة، ويشعر بردود الافعال المباشرة اتجاه محاولاته الأولى للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة **(محمد الامين العلمي، 2015، 51)**.

وعرفتها أيضا أمل كاظم بأنه الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في تأثير على سلوك الافراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة **(أمل كاظم ميرة، 2012، 254)**.

عرف محمد خليل المناخ الأسري على انه الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الامان والتضحية والتعاون ووضوح الادوار وتحديد المسؤوليات واشكال الضبط العام، ونظام الحياة، كذلك اسلوب اشباع الحاجات الانسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلفية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة. **(خليل، 2000، 16)**.

ويلعب المناخ الأسري دورا مهما في تنمية قدرات الفرد، اذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والإجتماعي، لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الإجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية لذلك يتعلم الاستقلال الشخصي، والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة **(كاظم، 2012، 252)**.

وقد عرفته عفراء ابراهيم خليل أنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد الانسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والدينية والخلقية التي تسود الأسر، مما يعطي شخصية اسرية عامة اذ نقول أسرة سعيدة أو اسرة قلقة أو اسرة مترابطة أو أسر متصدعة **(الهلة، 2020، 9)**.

وعرفه الكفافي أنه يشير الى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تجعل من الفرد أكثر تكيفا مع بيئته التي يعيش فيها **(أمل كاظم، 2012، 254)**.

ويعرف أبو نجيلة المناخ الأسري بأنه مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة، للطابع العام ولنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل والراية الوالدية، والامكانات الفيزيقية المادية (البيت والأثاث والأجهزة)، واشباع الحاجات الأساسية والنفسية، والعلاقات البين أسرية،

ونمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية، والعلاقات الإجتماعية التي تميز وتصف أسرة ما وتفرق بينها وبين أسرة أخرى .وتؤثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم **(ميساء أحمد، 2015، 12)**.

2/ انماط المناخ الأسري:

1. المناخ الأسري السوي:

ان المناخ الأسري السوي هو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الابناء، وعدم تفضيل أي الجنسين على الآخر، والاحترام المتبادل بين الابناء والآباء، كل ذلك يؤدي الى تحقيق مناخ أسري سوي **(بوقرينات، 2019، 32)**.

وهو ذلك المناخ الذي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبكل متوازن حسب أولوية الحاجات وأهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية حب وعلاقات، اتصالات وتفاعلات سوية بين أفراد الأسرة **(درداح، 2015، 13)**.

وتشير بعض الدراسات الى ان المناخ الأسري المتماسك والتي تسوده علاقات حميمة وتشيع فيه الطمأنينة والتسامح والثقة والمديح، وتعزيز الثقة بالنفس لأبنائه كل هذا يكمن من تغلبه على المعيقات التي تواجهه، **(زميري، 2020، ص34)**.

2. المناخ الأسري غير السوي:

إن المناخ الأسري غير السوي هو المناخ الذي يسوده التفرقة والعنف والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها، ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدوافع كافية للإنجاز والتفوق، ولا حرية في التعبير عن الآراء، حيث تتسم تلك الأسر بعدم الفاعلية، وعدم المرونة ولا تهتم بالنواحي الثقافية والعلمية والترفيهية والدينية **(بوقرينات، 2019، 33/32)**.

3/ خصائص المناخ الأسري الغير سوي:

إن المناخ الأسري المضطرب يؤدي الى نشأة أشخاص مضطربين، حيث يسودهم مناخ عاطفي جاف، وقلة الرابطة بين افراد الأسرة ونقص التواصل بينهم وانعدام الفاعلية وكذلك تتسم تلك الأسر بعدم الفاعلية وعدم المرونة في قواعدها وتعاملها مع افرادها وعادة ما يكون فيها تضاد أحد الافراد ضد فرد آخر من نفس الأسرة الواحدة، ويتسم المناخ العام لتلك الأسرة بالألم والاحباط واضطراب في عملية التواصل، وفجاجة الدين، والمناخ الوجداني غير السوي والشخصية المنحرفة كما أن المشكلات الأسرية لها تأثير واضح في تشكيل المناخ الأسري الغير سوي حيث أنها تحدث خلل داخل الأسرة يخرجها من طبيعتها الإجتماعية السوية مثل الأسرة ولا تستطيع التغلب عليها، **(زميري، 2020، 34).**

وعليه فإن الأسرة اللاسوية تنقص فيها الروابط الأسرية التفاعلية وهي منشأ الاضطرابات وتتصف بالاختلال الأسري، لا يمكن أن تنشأ طفل له طموحات ايجابية يريد تحقيقها، ولا يوجد أي أثر للتفاعلات الايجابية بينهم.

4/أبعاد المناخ الأسري:

1. المناخ الأسري العام:

ويقصد به الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من اساليب المعاملة الوالدية وطريقة اشباع الحاجات سواء كانت الأولية ام الثانوية، وتوزيع المسؤوليات تبعا لدور كل فرد في الأسرة، والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم،

يتحدد المناخ الأسري بالعلاقات والممارسات التي يتبعها الافراد داخل الأسرة، وقد تتسم هذه العلاقات بأساليب سوية في التعامل وذلك لتحقيق الغايات والاهداف لأفراد الأسرة الاهداف، وتكون هذه العلاقات اما قوية المشاعر وناضجة وتتصف بالحب والترابط الأسري والتفاعل أو تتسم بعلاقات سامة يسودها حب كاذب وكره خفي يعبر فقط عن الحاجات النفسية الغير مكتملة وغير ناضجة،

2. اساليب التعامل الوالدية:

وقد تتمثل في اسراف الوالدين في الرعاية لأفراد الأسرة وتدليلهم، أو استعمال اساليب قاسية وردعية في التربية، أو استعمال اسلوب متذبذب في الرعاية اضافة الى اختلاف وجهات نظر لكلا الأبوين.

3. اسلوب التقبل والرفض:

يتمثل في رد فعل الوالدين أمام متطلبات الابناء، فيمكن ان يكون رفض طلبهم أو تقبله يجعل الابناء يميزون بين الخطأ والصواب **(الهلة، 2020، 25)**.

5/ بعض النظريات المفسرة للمناخ الأسري:

1. النظرية المعرفية:

حيث تقوم نظرية بيك على فكرة قائلة بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه حول أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم أنما هي أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح ويرى بيك أن الشخصية تتكون من مخططات أو ابنية معرفية تشتمل على معلومات والمعتقدات والمفاهيم والافتراضات والصيغ الأساسية لدى الفرد والتي يكتسبها خلال مراحل النمو **(ميساء احمد 2015، 20)**.

2. الإتجاه السلوكي:

تعد الأسرة بيئة طبيعية لتعلم السلوك، فلأسرة بحكم العلاقات والتفاعلات اليومية بين أعضائها تمثل شبكة من المواقف والمشاعر والاساليب السلوكية الموجهة من فرد الى اخر داخل الأسرة، فقد يدعم سلوك أحد أعضاء الأسرة سلوك عضو آخر ويعارض سلوك عضو ثالث، ويتحدى سلوك عضو رابع وهكذا، والأسرة في النهاية تمثل مجالا حيويا أو ليا يتعلم فيه عضو الأسرة كيف يسلك اتجاه أفراد الأسرة الاخرين وعن طريق التعميم ينتقل هذا السلوك في معاملة الآخرين **(الهلة، 2020، 21)**

6/العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

كل الأسر يتأثر مناخها بمجموع عوامل تواجهها وتتأثر بها ومن بين هذه العوامل:

1. العوامل النفسية :

ان العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، التي تتسم بالدفء والاهتمام والاحترام بين الوالدين مع بعضهم والتواصل مع بعضهم وبين أو لادها، وتبادل المشاعر وكثرة التواصل والتفاعل تجعل الفرد يشعر بالأمن، والاستقرار، وتساعد على التوافق النفسي السليم فالحب الذي يمنحه الأبوين للطفل ضروري في نموه النفسي، وإشباع حاجاته في مراحل النمو المستقبلية، وعلى العكس فإن الحرمان من الاشباع ينمي لدى الطفل شعورا بعدم الأمن مما يساعد على نمو الشعور العدائي لمن حوله، واستجابات مرضية.

2. العوامل الاقتصادية:

تشمل العوامل الاقتصادية المستوى المعيشي للأسرة وما تنفقه على ابنائها، وكذا مستوى دخل الأب وما ينفقه على افراد أسرته من تلبية احتياجاتهم الأساسية والثانوية ولا شك أن الضغط الاقتصادي ونقص مدخول الأسرة يترتب عنه مشاكل وضغوطات على الآباء والابناء أيضا، كشعور الابناء بالحرمان والنقص وعدم الطمأنينة،

العامل المادي الذي تقوم عليه الأسرة وتعتمد عليه هو من يحدد استقرارها أو تفككها وتشردها، لأنه وسيلة لتحقيق احتياجات ومتطلبات الأسرة كالمأكل والملبس والمسكن والحماية كما لها دور كبير في نشوء الاضطرابات الأسرية، من خلال تأثير مشاكلها وأزماتها على وحدة وتماسك الأسرة الذي يمنحه الأبوين للطفل **(دهية، 2022، 34/33)**

ثانيا: الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

1/ تعريف الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :

يعرفه ألبرت من المنظور السلوكي على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة **(نويبات، 2006، 15)**.

كما يعرف على أنه مجموعة من الافكار والمعتقدات والمعرفة المتضمنة تقييمات ايجابية أو سلبية تتصل بفكرة مركزية أو موضوع مركزي هو موضوع الإتجاه أو تصفها، وأن هذه المعرفة وتمركز العواطف يميلان لإنتاج أنماط سلوك معينة **(العتابي، 2019، 11)**.

وفي تعريف آخر هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع المواضيع والمواقف التي تستثير هذه الإستجابة **(القص، 2022، 430)**.

أما مفهوم الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعرفه **الشريف** الميل أو التأهب النفسي الذي يوجه مشاعر ومعتقدات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعل مجموعة العوامل المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو رغبة غير طبيعية للتعاطي لأي مادة من المواد المخدرة، ويعبر عنه بدرجة القبول أو الرفض والتي تحمل طابعا إيجابيا **(شايب، 2020، 138)**.

2/تعريف الادمان:

ادمان المخدرات أو الكحوليات ويقصد به التعاطي المتكرر لمادة نفسية، أو المواد النفسية، لدرجة أن المتعاطي (ويقال المدمن) يكشف عن انشغال شديد بالتعاطي، كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع، أو لتعديل تعاطيه، وكثيرا ما تظهر عليه أعراض الانسحاب إذا ما انقطع عن التعاطي، وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي إلى درجة تصل استبعاد أي نشاط آخر **(سويف، 1996، 17)**.

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان بأنه (حالة تسمم مزمن تحدث نتيجة لتكرار تناول مادة معينة بصورة اضطرارية خارجة عن الارادة وتصحبها رغبة ملحة متزايدة في الاستمرار على تناول تلك المادة .

يتعلق الادمان بالحاجة المستمرة إلى المادة المخدرة بحيث لا يمن التخلي عنها مما يجعل الشخص يتعاط المخدرات بصفة مستمرة بدون انقطاع حتى يصبح الفرد المتعاطي غير قادر على التخلص من هذه المادة المخدرة **(القص، 2022، 430)**.

2/بعض النظريات المفسرة للإتجاه نحو تعاطي المخدرات:

وتشير النظرية المعرفية إلى أن الإتجاهات تكتسب نتيجة التعليم والتطور، حيث يمر الفرد بخمس مراحل أساسية في الوصول إلى المهارات اللازمة لمعالجة المعلومات في حل مشكلة اجتماعية هي (الترميز، التمثيل العقلي، الوصول إلى الاستجابة، تقديم الاستجابة، الاختيار والفعل)، حيث يظهر الشباب والأفراد الأكثر استعدادا للسلوك المنحرف أو للتعاطي في مواقف محددة في أي مرحلة من هذه المراحل **(العتابي، 2019، 4)**.

3/النظرية السلوكية في تفسير تعاطي المخدرات:

تشير **النظرية السلوكية** في تفسيرها لتعاطي المخدرات الى أنه سلوك متعلم، إذ يمكن أن يتناول الفرد عقارا مخدرا تحت أي ضرف، مثلا على سبيل التجربة فيستحسن ذلك، فيعيد التجربة بحثا عن نفس الإحساس.

ويؤكد **ستولمن** 1991 أن جوهر التناول السلوكي يتمثل في أن عقاقير إدمانه يمكن أن تؤدي الى تدعيمات إيجابية (مكافئات) في تجارب شرطية بنفس الطريقة كما في المكافئات المتفق عليها مثل الطعام أو النقود، وتتحدد قيمة مكافئة العقار تجريبيا بتأثيرها في الابقاء على سلوك استخدام العقار.

ويعتبر الادمان وفق وجهة النضر هذه أن المكافئات الايجابية النفسية (النشوة، وتجنب القلق) ليست وحدها سببا كافيا، بل هناك مكافئات جماعية ايضا، وهي القبول الذي يتلقاه المدمن من قبل جماعة المدمنين والذي يفتقده شيئا فشيئا من جماعته الأصلية من غير المدمنين **(نويبات، 2006، 66)**

3/ بعض الآثار الإجتماعية والصحية لتعاطي المخدرات:

1. **انحراف أفراد الأسرة:** حيث يقوم المدمن بشراء المواد من قوته بمقابل حرمان الأسرة من حاجياتها فيدفع بها الى السرقة والتسول.
2. **نقل عادة التعاطي على أفراد الأسرة:** إذا كان رب الأسرة مدمن فإن افراد الأسرة يكسبون السلوك على أنه شيء عادي، ويدفعهم للتعلم من باب الفضول، ومن المعروف أن الطفل سريع التأثر بأبيه وتقليد أفعاله،
3. **نقص أو انعدام الأمان في البيت:** تعرض التفتيش المتكرر للبيت من قبل مصالح الأمن، والفوضى التي يحدثها أحد افراد الأسرة المتعاطين من تعدي وسرقة وتهديد يحدث قلقا مستمر لدى افراد الأسرة.
4. **التفكك الأسري وانتشار الجهل:** الادمان أحد أسباب الطلاق وتشرد الابناء وحرمانهم من احتياجاتهم (أكل، تعليم، قضاء حاجيات، شراء ملبس والقيام بالمتابعة في المدرسة) وبالتالي يتعرضون الى فشل دراسي.
5. **تشوهات خلقية** :ان استهلاك المخدرات بكثرة ينتج عنه تدخل بعض المواد للجسم والتأثير على تركيبته البيولوجية مما يؤدي الى انتقاله عبر المورثات والتغيير في المادة الصبغية، فينتج عنه إنجاب أبناء مشوهين غير مكتملين في البناء الجسمي.
6. **الخسائر الجسمية المترتبة عن المتعاطي:** كثرة الادمان على المخدرات وتعاطيها بشكل مستمر مع مرور الوقت يؤدي الى اتلاف اجهزة الجسم من المناعة والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وتأثير على القلب والكبد والاعصاب وفقر الدم **(بن التهامي، 2021، 9)**,

5/ الإتجاه نحو تعاطي المخدرات:

ان مفهوم الإتجاه ومكوناتها يجعلنا ندرك أهمية دراسة الإتجاهات نحو تعاطي الموضوعات الإجتماعية، وخاصة ذات الطابع الباثولوجي، ذلك ان الإتجاه كما سبق، بدأ بفكرة ومعتقد وينتهي بسلوك واقعي، فمعرفة اتجاه الافراد نحو ظاهرة ما تمكننا بالتنبؤ بإمكانية توسع الظاهرة أو تقلصها **(نويبات، 2006، 86)**.

خلاصة:

تم جمع بعض التعريفات والمعلومات حول المتغيرين المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع الحرص الشديد لتفادي التكرار والتعريفات والعناصر المكررة في الدراسات المشابهة للموضوع ،و بالتالي فان المناخ الاسري هو العنصر اساسي تنبثق منه شخصية الفرد و تتشكل من خلاله معتقداته .

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-أداة الدراسة

3-الدراسة الإستطلاعية

4-أهداف الدراسة الإستطلاعية

5-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

6-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

7-وصف عينة الدراسة الأساسية

8-إجراءات تطبيق الدراسة

9-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهـــــــيد

لا تخلو أي دراسة ميدانية من الجانب الميداني الذي يعتبر كأساس قاعدي للدراسة في الجانب النظري، وباعتباره أهم خطوة في البحث العلمي من خلال تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات، وكذا التعرف على الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ووصف عينتها والتأكد من بعض الخصائص السيكومترية ومواصفات الدراسة الأساسية وإجراءات تطبيقها وتحديد الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

1/ منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإستكشافي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفيا وكميا، إذ انه يعد المنهج المناسب لهذه الدراسة النفسية

لهذا فإن المنهج الوصفي الاستكشافي، هو الأنسب لهذه الدارسة والذي يحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

2/ أداة الدراسة:

يمثل الإستبيان المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة وتم استعمال:

1. **مقياس المناخ الأسري** الخاص بـ **د عفراء خليل ابراهيم 2006**، ويتكون من 34 فقرة، ويعبر المشارك عن اتجاهه بواحدة من البدائل الثلاثة، ويتم تصحيح كل خيار له درجة وهي كالآتي:

   أبدا: 03 درجات، أحيانا: درجتين، دائما: درجة واحدة
2. **مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات:** تم استعمال مقياس خاص بالباحث **د عماد عبد حمزة العتابي** الذي قام بإعداده بعد الإطلاع على عدة دراسات لتطويره، ويتكون المقياس من 22 فقرة تتكون من فقرات قابلة وفقرات رافضة، وموزع على اربعة ابعاد وهي (البعد السلوكي والبعد

المعرفي والبعد الانفعالي) ويعبر المشارك عن اتجاهه بواحدة من البدائل الثلاثة، ويتم تصحيح كل خيار له درجة وهي كالآتي:

للفقرات الإيجابية: موافق: 03 درجات، لا أدري: درجتين، غير موافق: درجة واحدة.

للفقرات السلبية: موافق: درجة واحدة، لا أدري: درجتين، غير موافق: 03 درجات.

3 الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة، وأساسية في البحوث العلمية، وهي محاولة بحثية تجريبية التي يقوم بها الباحث في شكل إنجاز مصغر للبحث من أجل إستطلاع ميداني، وإكتشاف المنهج الذي سيسلكه في مرحلة الإنجاز النهائي، وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله وهي خطوة بحثية تمهيدية ضرورية في البحث العلمي لاسيما في البحوث الكبيرة التي يصادف الباحث فيها صعوبات كبيرة لذا فهو بحاجة لمثل هذه الدراسات التمهيدية للإستكشاف.

4 أهداف الدراسة الإستطلاعية

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث والتأكد من وجود العينة في الميدان.
- التطبيق الميداني للأدوات الدراسة لتأكد من صلاحيتها من حيث وضوح وسلامة اللغة للبنود، ومناسبة بدائل الأجوبة، وضوح التعليمة.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطالب ثناء نزوله للميدان.

1. وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 طالب بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية ورقلة، وتم توزيعه بطريقة صدفية وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

❖ **اختبار شابيرو ويلك Shapiro–wilk:** للتأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

- **اختبار ألفا كرونباخ:** لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **اختبار T لعينتين مستقلتين:** لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين.

2. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

للتحقق من صلاحية استخدام المقياس، تم حساب صدقها و ثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل الشروع في اجراء الاختبارات وجب التأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ولهذا الغرض يتم استخدام اختبار Shapiro-wilk لأن حجم العينة 30، الجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها:

جدول رقم (01): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-wilk

المقياس	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة المعنوية Sig
المناخ الأسري	**0,155**	**30**	**0,063**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ ان قيمة المعنوية Sig لمقياس المناخ الأسري أكبر من 0,05 فبالتالي أجوبة الاستبيان على المقياس تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي بإمكاننا إجراء الاختبارات المعلمية عليه

أ- صدق الأداة (المقارنة الطرفية)

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي لمقياس المناخ الاسري على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية المقدرة ب 30 طالب، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل فئة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين؛ والنتيجة المتحصل عليها موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02): يبين كيفية اختبار 'ت' لدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا لمقياس المناخ الأسري

المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة 'ت'	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	القرار
الفئة العليا	8	71,87	3,68	9.84	14	0,000	دالة إحصائيا
الفئة الدنيا	8	55,50	2,92				

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **(02)** نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ (71.87) بانحراف معياري قدره (3.68)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (55.50) بانحراف معياري قدره (2.92)، وبحساب قيمة "ت" والتي بلغت (9.84)، بما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية (sig=0,000) أقل من0.05 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا. أي أن المقياس قادر على التفريق بين الفئتين المتطرفتين، وعليه نقول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

ب-ثبات الأداة: طريقة ألفا كرونباخ

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس المناخ الأسري، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (03): يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المناخ الأسري

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	القرار
34	**0,64**	**ثابت**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن:

✓ معاملات قيمة الثبات لكافة فقرات مقياس المناخ الأسري **0,64** وهي نسبة ثبات جيدة ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية

بعد أن تم عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية المقياس للاستخدام وتوفره على الخصائص السيكو مترية للاختبار الجيد، نتطرق إلى عرض إجراءات الدراسة الأساسية.

1. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

وقد تم اختيار العينة الأساسية للدراسة والتي بلغ عددها (76) فردا

- **الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة**

تقوم هذه الدراسة على 02 من المتغيرات الديمغرافية، وعلى ضوئهما سيتم وصف عينة الدراسة بتوزيع أفرادها وفق الجنس والسن

جدول رقم (04): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	32	%42,1
	اناث	44	%57,9
المجموع		**76**	**%100**
السن	من18 الى 25 سنة	60	%78,9
	من 26 الى 30	15	%19,7
	من31 الى 40	1	%1,3
المجموع		**76**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة دراستنا التي شملت 76 طالبا وطالبة من كلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يتضح لنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانوا من جنس الإناث بـ 44 طالبة، بينما قدر عدد الذكور ب 32 طالب.

كما يتبين لنا من الجدول أن أكثر عدد من الطلبة المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية " من 18 الى 25 سنة" بتكرار قدره 60 من عدد أفراد العينة، وتليها في المرتبة الثانية فئة "من 26 الى 30 سنة" بتكرار قدره 15 من عدد الطلبة، وفي الأخير فئة "من31 الى 40 سنة" بتكرار قدره 01 من عدد الطلبة

الشكل رقم (01): يمثل توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

نلاحظ من الشكل أعلاه أن أعلى نسبة من الطلبة في كلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حول علاقة المناخ الأسري باتجاه طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات هي للإناث ب 57,0%، فيما كانت نسبة الذكور 42,1%، وهذا راجع بصفة عامة إلى النسبة العالية في عدد الإناث اللواتي يكملنا دراستهن الجامعية مقارنة بالذكور الذين يتوجهون إلى الحياة العملية مبكرا في مجتمعنا، وهذا ما ينطبق على تخصص العلوم الانسانية و الاجتماعية، فالاهتمام المتزايد هو للإناث بالتعليم العالي والتطلع لتحقيق النجاح في مجالهن.

الشكل رقم(02): يمثل توزيع نتائج عينة الدراسة وفق متغير السن

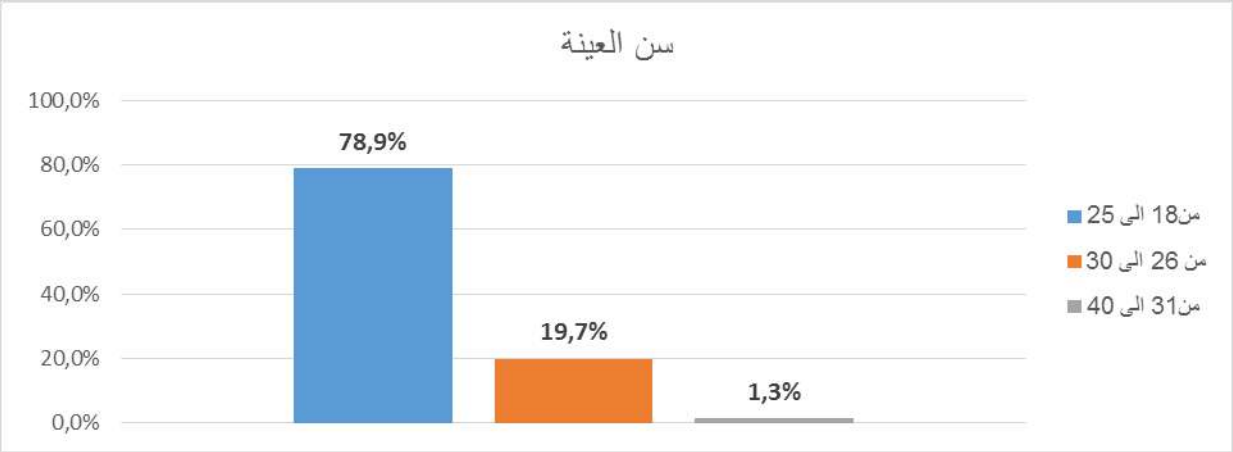

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة بنسبة 78,9%، مما يشير إلى أنهم في المرحلة المثلى للتحصيل الأكاديمي، بينما تواجد فئة أخرى تتراوح أعمارهم بين 26 و30 سنة بنسبة 19,7%، مما يشير إلى وجود تأخر في مواكبة اشخاص في نفس عمرهم ، وفي الأخير نسبة قليلة (1,3%) من الطلبة ينتمون إلى الفئة العمرية "من 31 إلى 40 سنة".

2. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

كان تطبيق الدراسة الأساسية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، بجامعة ورقلة وفق الحصول على التسهيلات بمصلحة الشؤون لاجتماعي الجامعية بورقلة ، ثم أخذ الموافقة، وقد تم توزيع من 127 الاستمارات على الطلبة بطريقة مباشرة وقد تم استرجاع 76 إستمارة فقط، بداية من تاريخ 18 أفريل 2024 إلى غاية 09 ماي 2024، وبعد استرجاع الإستمارات تم تفريغ المعطيات حسب متغيرات الدراسة.

3. **الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية:**

تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (Statistical Package for the Social Sciences) نسخة 26 وسوف يتم الاستعانة ببعض بالأساليب التالية لمعالجتها إحصائيا:

- **النسب المئوية والتكرار:** للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجاباتها اتجاه عبارات الاستبيان.
- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو كل فقرة أو كل بعد.
- **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة عن المتوسط الحسابي.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لمعرفة درجة الارتباط بين مقاييس الاستبيان
- **اختبار التباين الأحادي:** لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدة مجموعات.
- **اختبار 'ت' لعينتين مستقلتين:** لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين.

خلاصة الفصل:

لقد تم تحديد المنهج المتبع، والتأكد من المقياس باستعمال برنامج المعالجة الإحصائية وكذلك تحديد الأدوات المستعملة في دراستنا، وعليه فإننا نستطيع تطبيق هذا المقياس والتأكد من صدق فرضياتنا في الفصل التالي

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1/عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2/عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3/عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

بعد إتمام إجراءات الدراسة وحساب نتائج التساؤلات نقوم الآن بعرضها ومناقشتها وتفسيرها على ضوء ما تقدم من الدراسات السابقة والتراث النظري.

1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات

- **الفرضية الصفرية (H0):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات
- **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات

الأسلوب الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن حجم العينة 76 كاف للقول إن البيانات تتوزع توزيع طبيعي على المقياسين حيث يمكننا اجراء الاختبارات المعلمية، والجدول الموالي يوضح نتيجة التحليل الاحصائي

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة الارتباطية في المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة

		الإتجاه نحو تعاطي المخدرات
المناخ الأسري	**معامل الارتباط بيرسون**	0,032
	مستوى الدلالة	0,786
	N	76

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون في المناخ الأسري والإتجاه نحو تعاطي المخدرات قد بلغ (0,032)، وأن مستوى المعنوية (Sig =0,786) وهي أكبر من المستوى الفرضي .0,05

وبالتالي فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري، أي" **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري و الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عند مستوى الدلالة (α≤0,05).**

ويمكن تفسير هذه النتائج على انه يمكن ان يكون هناك عامل اخر غير عامل المناخ الاسري، و لديه دوره اقوى من دور المناخ الاسري في تحديد اتجاه نحو تعاطي المخدرات ،فمهما كان المناخ الاسري يملك جميع المزايا للحفاظ على الفرد ،فانه يستحوذ فقط على نسبة معينة في تشكيل شخصيته و تبقى باقي النسبة تعزى للعوامل الاخرى التي تؤثر في تشكيلها ،

واختلفت هذه النتائج مع دراسة اديبة **سالم 2024**،حيث هدفت الى دراسة الدور التنبؤي لاداء الاسرة و الكفاة الذاتية للامتناع عن تعاطي المخدرات على ميل الانتكاسة ،و قد اشارت النتائج الى ان تحسين دعم الاسرة و تعزيز الكفاءة الذاتية تنبئ بقوة الانتكاس .

واختلفت ايضا مع دراسة **زهرة2017**،حيث هدفت الى دراسة دور السمات الشخصية و العوامل الاجتماعية و العائلية في التنبؤ بمخاطر تعاطي المخدرات بين الجنود، و اشارت النتائج الى وجود علاقة هامة بين السمات الشخصية و العوامل الاجتماعية و العائلية مع الميل نحو تعاطي المخدرات .

واتفقت مع دراسة نورمه **كوفين 2009**،واظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين استهلاك المخدرات و عادات الدراسة و البيئة الاسرية للمشاركين .

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن

- **لفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن
- **الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% بين الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار التباين الأحادي.

الجدول رقم (06) :يبين الفروق في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين حسب السن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	بين المجموعات	6.865	2	3.433	273.0.	,0 764
	داخل المجموعات	226.278	18			
	الإجمالي	233.143	20	/		

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ (6.865) ومتوسط المربعات قدر بـ(226.278) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(233.143) وقدر متوسط المربعات بـ (3.433) عند درجة الحرية (18)، وقدرت قيمة (F)

بـ (0.273)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (sig=764 ,0) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ، وهذا يعني:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير السن" .

و يمكن تفسير هذه النتائج الى ان الضغوط الاكاديمية مع التقدم في الدراسة الجامعية التي يواجهها الطالب ،هي نفسها مع جميع الطلبة الجامعيين على حد سواء ،فكل الطلبة تواجه ضغوطا اكبر لاكمال مشاريع البحثية ،وان وجدت فإنها تختلف فقط في اختلاف و الاجتماعية من فرد الى اخر، حيث تتراكم الضغوطات الحياتية مع تقدم العمر فيواجه الطلبة مزيدا من المسؤوليات مثل العمل و الالتزامات المالية وقد يلجأ البعض الى تعاطي المخدرات كوسيلة للتعامل مع هذه الضغوط ،و كذلك اضافة الى التغيرات النفسية و العاطفية كالاكتئاب و القلق ،و قد تصبح اكثر شدة كلما كانت في مراحل عمرية متقدمة ،

وقد تطابقت الدراسة Alma roza2002، حيث اشارت نتائج دراستها الى انه انه توجد علاقة دالة احصائيا تعزى لمتغير السن حيث كلما زاد عمرهم زاد خطر الاستهلاك للمخدرات

و تطابقت مع دراسة ليندة 2017 ، حيث هدفت الدراسة الى دراسة لاتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة ،واشارت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة عكسية تعزى لمتغير السن حيث انه كلما كان صغيرا كلما زاد عزوفه نحو تعاطي المخدرات

و اتفقت مع دراسة صليحة القص2022، التي هدفت دراستها الى اتجاه الشباب نحو الادمان و المشاركة في البرامج الوقائية ،و اشارت نتائج الدراسة الى انه يوجد اتجاه ايجابي نحو الادمان و المشاركة في البرامج الوقائية ،و انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس.
- **الفرضية البديلة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس.

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار T test لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (07): يبين الفروق في درجة الإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع حسب الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية	اتخاذ القرار
ذكر	6	29.1667	2,483	1,808	0,086	19	0,05	غير دال
أنثى	15	33.4667	5,540					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,086) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي نرف الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني " **توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للإتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ذوو المناخ الأسري المرتفع تعزى لمتغير الجنس.**

وقد اختلفت نتائجها مع دراسة **كنان2018**،و هدفت هذه الدراسة الى تحليل ميول تعاطي المخدرات لدى الطلاب الملتحقين بأنواع مختلفة من المدراس الثانوية و قد اشارت النتائج الى ان درجات طلاب المدارس الثانوية التي تقيس الميل الى تعاطي المخدرات تختلف اختلافا كبيرا بناءا على الجنس .

و اختلفت مع دراسة مارينة التي هدفت الى دراسة علاقة بين بعض العوامل الاسرية و اشارت النتائج الى ان المراهقين الذكور مقارنة بالمراهقين الاناث لديهم استهلاك اكبر للكحول الضار، فيما يتعلق بالعوامل العائلية

واختلفت مع دراسة نويبات قدور2006،حيث هدفت الدراسة الى البحث في اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات و اشارت نتائجه الى وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهاتهم باختلاف الجنس

في حين اختلفت مع دراسة الهلة 2020،حيث هدفت الدراسة الى معرفة المناخ الاسري وعلاقته بعادات الاستذكار و توصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عادات لاستذكار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

و تطابقت ايضا مع دراسة محمد الامين العلمي2015،و اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الجنسين ،

خلاصة:

و في الاخير اظهرت الدراسة انه للمناخ الاسري دور كبير في اتجاه الطلبة نحو تعاطي المخدرات بغض النظر عن السن و الجنس . لان المناخ الاسري هو العامل المهم و المؤثر بالدرجة الاولى على الصحة النفسية للاسرة وان لم يقم بدوره على اكمل وجه فانه يؤدي الى انحراف افرادها.

الاستنتاج العام

والاقتراحات

ان تجنب الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الطلبة الجامعيين يتطلب مجموعة من الاستراتيجيات التي تشمل التدخلات الفردية ،و البرامج التعليمية و الدعم الاجتماعي ومن بين هاته البرامج اقترح وجود :

1 – تنشيط حملات تثقيفية و توعوية من طرف طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية الهدف منها كيفية ادارة الضغوطات

2–تنشيط محاضرات من طرف اساتدة و نشطاء و خبرا في مجال الصحة و الادمان لالقاء محاضرات توعوية تسلط الضوء على مخاطر الادمان و سلبياتها و عدم فاعليتها في حل المشاكل التي توجه الطلبة

3–توفير الدعم النفسي و دعوة الطلبة لزيارت المراكز النفسية البيداغوجية يمكن اللجو اليها في حالة في حالة وجود ضغوطات

3–تعزيز الانشطة الرياضية و تسليط الضوء عليها لتشجيع الطلاب للمشاركة فيها،لتحقيق الصحة صحة نفسية و التخفيف من التوتر

4 – انشاء برامج الكترونية ارشادية تسمح للطلبة اكتساب بعض النصائح و المشورات للطلبة الجدد خاصة الطلبة المقيمين

5– تعزيز السياسات الجامعية للمساهمة في تطبيق و اجراء قوانين صارمة داخل الجامعة ،و تكاتف الجهود في فعاليتها

6 – انشاء برامج ارشادية متطورة و التدريب على التعرف على العلامات المبكرة لتعاطي المخدرات مع التدخل في الوقت المناسب

7– انشاء دورات تدريبية مساهمة في كيفية تعزيز الذات و تفادي الخضوع و الانتماء للطلبة الغير مدمنين مع الطلبة المدمنين

المـراجـع

قائمة المراجع

مراجع عربية

- أ,م,دعماد عبد حمزة العتابي,اتجاهات الباب نحو ظاهرة المخدرات وفاعلية الارشاد باسلوب الفدرات الذاتية لتنمية االإتجاه الرافض, مؤسسة كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة المثنى ,العراق2015
- امل كاظم ميرة، 2012، مناخ الاسي وعلاقته بالتكييف الاكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية (33)254
- اميرة الشايب,سامية ابريعم ,تقنين استبيان نحو تعاطي المخدرات ل ابوبكر مرسي في البيئة الجزائرية ,مجلة العلوم النفسية والتربوية ,7,العدد1, 2021
- انور محمود علي ,2021,المناخ الأسري لدى طلبة الجامعة,رسالة لنيل شهادة باكالوريوس العراق
- بودفة اسيا,حبشي منى.المناخ الأسري والرسوب المدرسي .رسالة ماستر ,جامعة جيجل 2018
- بودفة اسيا، جشي منى، المناخ الأسري والرسوب المدرسي، رسالة ماستر، جامعة محمد صديق بن يحي جيجل 2017
- خليل عفراء ابراهيم 2006، المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الاساسية، (49)483
- درداح ليلة، بعيش حياة، المناخ الأسري وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة متوسط، رسالة ماستر جامعة تيزي وزو2015
- رجاج فريدة زوجة بوري، فطيمة شعلال 2019، المناخ الأسري وعلاقته بظهور كل من الضغوط الأسرية ومواجهتها لدى الطالبات المقيمات بلاقامة الجامعية، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو الجزائر، المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية ICEF

- ريهام حسين يوسف ابوقايد، المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي، رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية غزة، 2016
- الزميري الزهراء بقدير مليكة، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، جامعة ادرار 2019
- صليحة القص ,ريفة بن غذفة اتجاهات الشباب نحو الادمان و المشاركة في برنامج الوقاية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري, مجلة دراسات نفسية ,جامعة باتنة 1 الجزائر ,العدد 1 ص439/428, 2022
- صونيا بوقرينات، المناخ الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي، رسالة ماستر، جامعة غرداية، 2019
- عائشة ميطر .كلثوم بلميهوب, فاعلية الذات وعلافتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين, جامعة ابوقاسم سعد الله ,مجلة سوسيولوجيا,2, 299/276
- عز الدين شيما,صغيرون فاطمة,المناخ الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميد سنة 4متوسطجامعة المسيلة ,رسالة ليسانس 2019
- علاش دهية ,المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي للابناء المتمدرسين ,جامعة أكلي محمد أو لحاج ,البويرة ,رسالة ماستر 2021
- كفافي علاء الدين1999 الاراد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة ط1
- محمد الامين العلمي، المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ المتوسط جامعة الهيد حمة لخضر الوادي، 2014
- محمد الامين العلمي ,المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ,جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ,رسالة ماجستر,2015

- محمد محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار القباء، القاهرة 2000
- مصطفى سويف ,**المخدرات و المجتمع**, دار المعرفة,1996,دون طبعة,17
- ميساء احمد السيد احمد البيوتي، رسالة ماجستير جامعة الازهر، غزة 2015
- هنية الهلة، المناخ الأسري وعلاقته بعادات الاستذكار لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماستر، جامعة ورقلة 2020

مراجع اجنبية

- Adeeba Saleem, Sobia Masood2024 ،Relapse Tendency among Individuals with Substance Use: Exploring the influence of Family Dynamic and Drug Abstinence Self-Efficacy in Individuals with Substance use, Journal of Development and Social Sciences 5 (2), 01-17

- ALMA ROSA GARCÍA BLANCAS ،2002 ،La influencia de la familia y el nivel de depresión hacia el consumo de drogas en los adolescentes de la ciudad de méxico, Universidad Nacional Autónoma de México, méxico

- Kenan Bülbül, Hatice Odacı،2018،High School Students' Substance Abuse Tendencies: A Comparison Based on Personal, Social, and Academic Variables ، Addicta: The Turkish Journal on Addictions 5 (4), turkey

- Marina Beatriz Fantin, Horacio Daniel García, 2011, Factores familiares, su influencia en el consumo de sustancias adictivas, Ajayu Órgano de Difusión Científica del Departamento de Psicología UCBSP 9 (2), 193-214, argentina

- Mohammad Darharaj, Mojtaba Habibi, Adrian B Kelly, Zahra Edalatmehr, Maryam Kazemitabar ،2017 ،Predisposing personality traits and socio-familial factors of tendency toward substance use among soldiers ،Journal of Substance Use 22 (3), 310-316 ،iran

- Omid Massah, Manuchehr Azkhosh, Yousof Azami, Ali Akbar Goodiny, Younes Doostian, Seyed Hadi Mousavi ،2017 ،Students tendency toward illicit drug use: The role of perceived social support and family function in Iran ، Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences 11 (2)

- Vanessa Araiza Cárdenas, Arturo Silva Rodríguez, Norma Coffin Cabrera, Lourdes Jiménez Rentería ،2009 ،Hábitos de estudio, ambiente familiar y su relación con el consumo de drogas en estudiantes ،psicología y salud 19 (2), 237-245, mexico

, Mariano Gacto , Alicia Brugarola and Sílvia Font-Mayolas, 2021, International Journal of Environmental Research and Public Health, Department of Psychology, Catholic University of Saint Anthony, spain

- Kanyala E .2021.climat familial et rendements scolaires desenfents vivant sous tutelle.N28.p7

Manal othman al-smadi, souhaila mohamed banat, wafa younes sarhan, 2024,Family climate and its relationship to psychological resilience among

counseling students in Jordan, international journal of adolescence and youth, 29, 1, Jordan Olga Hernández-Serrano ، Maria Eugènia Gras,

الملاحق

الملحق رقم (01):استمارة المناخ الاسري

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أعزائي الطلبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الآراء المختلفة حول موضوع تعاطي المخدرات، فقد تتفق بعض هذه الآراء و قد تختلف مع بعضها الآخر، نرجو منك إعطاء رأيك في كل منها. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، المهم أن تجيب بصدق و صراحة على كل عبارة من العبارات التالية

من فضلك ضع (×) في العمود الذي يعبر عن درجة موافقتك أو عدم موافقتك على كل عبارة

الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

السن :

من 18الى 25 ☐ من25الى 35 ☐ من 35الى 40 ☐

قائمة الملاحق

	الفقرة	موافق	لا أدري	غير موافق
1	يحزنني تعطيل طاقة الشباب بتعاطيهم المخدرات			
2	أرى أن متعاطي المخدرات لا يقدر عواقبها على النفس			
3	يساعد تعاطي المخدرات على مواجهة المواقف الصعبة			
4	قد أتعاطى المخدرات إذا اضطرتني الظروف			
5	لا يجد متعاطي المخدرات صعوبات في مواجهة مشكلاته			
6	المخدرات ضارة جدا بالمجتمع فهي تدمر عقول الشباب			
7	قد اتعاطى المخدرات لو عرضها علي أحد الأصدقاء			
8	أفضل أن يكون أصدقائي من المتعاطين للمخدرات			
9	من يجرب المخدرات ولو مرة واحدة لا يمكنه الاستغناء عنها			
10	يشجع تعاطي المخدرات على اصطحاب أصدقاء السوء			
11	أشعر أن تعاطي المخدرات مخاطرة بالعمر			
12	ليس من واجبي أن اساهم في التحذير من تعاطي المخدرات			
13	لا أثق أبدا في شخص يتعاطى المخدرات			
14	أخشى ان تنتشر ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب			
15	اعتقد ان تعاطي المخدرات من مظاهر التحضر			
16	أخطار تعاطي المخدرات على الصحة مبالغ فيها			
17	تعاطي المخدرات يشعر صاحبه بالقوة			
18	الذي يتعاطى المخدرات شخص يرفضه المجتمع			
19	أشعر بالأسف عندما أسمع عن شخص يتعاطى المخدرات			
20	من يتعاطى المخدرات لا يستحق العقوبة			
21	اعتقد ان تعاطي المخدرات مضيعة للمال			
22	لو اتعاطى المخدرات أقع في اخطاء لا يمكن تصحيحها			

الملحق رقم (02):استمارة لاتجاه نحو تعاطي المخدرات

		دائما	احيانا	ابدا
1	النصح و الارشاد اساس التوجيه داخل اسرتي			
2	التفاؤل في اصعب الظروف سمة لافراد اسرتي			
3	يمارس بعض افراد اسرتي دورا غير دوره			
4	تهدد المشاكل و الخلافات استقرار اسرتي			
5	هناك ثوابت نعمل ضمنها فهناك ثواب و عقاب داخل اسرتي			
6	تشجع اسرتي افرادها على الالتزام بالتقاليد والاعراف الاجتماعية			
7	تسود الانانية و حب النفس بين افراد اسرتي			
8	تعمل اسرتي على ايصال ابنائها الى اعلى المراتب العلمية			
9	الايثار-قول الحق-احترام الاخرين...الخ قيم تربينا عليها			
10	لدينا في الاسرة مواعيد(الطعام-الزيارات ..الخ نحرص على الالتزام بها			
11	الخوف من الغد و القلق على المستقبل يعم حياتنا الاسرية			
12	تقوم الخلافات بين افراد اسرتي لأبسط الاسباب			
13	يمتثل افراد اسرتي بتعاليم و نظم العائلة بوازع من ضميرهم			
14	لا تؤجل عمل اليوم الى الغد مقولة يعمل بها افراد اسرتي			
15	لكل فرد من افراد اسرتي عالمه الخاص			
16	يميز والدي البنت عن الولد في المعاملة(او العكس)			
17	يتمسك افراد اسرتي بمساعدة الاقارب و الاصدقاء			
18	ترى اسرتي ان التقاليد و الاعراف الاجتماعية امور بالية متخلفة			
19	والداي يستهينان بمشاعرنا و حاجاتنا			
20	يلتزم افراد اسرتي بالدين و تعاليمه			
21	غير معروف من هو المسؤول في اسرتي			
22	يحترم كل فرد في اسرتي نفسه و الاخرين			
23	مشاكل ابي و امي تهدد وتوتر حياتنا			
24	يحرص والداي على سماع وحل كل مشكلة نتعرض لها			
25	يسعى كل فرد في اسرتي الوصول ولو على حساب الاخرين			
26	الحوار المتبادل مبدءنا في اتخاذ أي قرار			
27	الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الاسرية			
28	يتشارك افراد اسرتي ي المأكل و الملبس بكل حب			
29	يعاني افراد اسرتي من الحرمان العاطفي			
30	احترام الكبير و العطف على الصغير مطبقة في اسرتي			

31	يعمل افراد اسرتي كوحدة واحدة لرفع مكانة الاسرة اجتماعيا و اقتصاديا		
32	يراعي افراد اسرتي الاحتشام في الملابس		
33	يشعر كل فرد بالانتماء للاسرة و يحرص على وحدتها		
34	دخل اسرتي غير كاف لسد اغلب احتياجاتها		

ملحق (03): مخرجات برنامج SPSS

الدراسة الإستطلاعية

التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المناخ_الأسري	,155	30	,063	,965	30	,409

a. Lilliefors Significance Correction

الصدق التميزي (المقارنة الطرفية)

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات_المناخ_الاسري	درجات دنيا	8	56,0000	2,77746	,98198
	درجات عليا	8	72,0000	3,50510	1,23924

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

درجات_المناخ_الاسري	Equal variances assumed	1,556	,233	-10,119	14	,000	-16,00000	1,58114	-19,39121	-12,60879
	Equal variances not assumed			-10,119	13,305	,000	-16,00000	1,58114	-19,40790	-12,59210

اختبار الثبات الفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,645	34

الدراسة الأساسية

الخصائص الديمغرافية

توزيع أفراد العينة حسب النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	32	42,1	42,1	42,1
	أنثى	44	57,9	57,9	100,0

	Total	76	100,0	100,0	

توزيع أفراد العينة حسب السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 إلى 24 سنة	60	78,9	78,9	78,9
	من 25 إلى 34 سنة	15	19,7	19,7	98,7
	من 35 إلى 40 سنة	1	1,3	1,3	100,0
	Total	76	100,0	100,0	

اختبار صحة الفرضيات

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=AttitDrog ClimFam
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations نتيجة الفرضية الأولى

[DataSet0]

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
AttitDrog	31.4474	6.07595	76
ClimFam	64.3553	5.26296	76

Correlations

		AttitDrog	ClimFam
AttitDrog	Pearson Correlation	1	-.032
	Sig. (2-tailed)		.786
	N	76	76

```
T-TEST GROUPS=Sexe(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=AttitDrog
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test نتيجة الفرضية الثانية

[DataSet0]

Group Statistics

	Sexe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
AttitDrog	1.00	6	29.1667	2.48328	1.01379
	2.00	15	33.4667	5.54033	1.43051

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances				
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)

AttitDrog	Equal variances assumed	1.476	.239	-1.808	19	.086
	Equal variances not assumed			-2.452	18.516	.024

```
ONEWAY ClimFam BY Age
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

نتيجة الفرضية الثالثة

```
[DataSet0]
```

ANOVA

ClimFam

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	6.865	2	3.433	.273	.764
Within Groups	226.278	18	12.571		
Total	233.143	20			